

## تفسير البغوي

64 - { قال } موسى { ذلك ما كنا نبغ } أي نطلب { فارتدا على آثارهما قصما } أي : رجعا يقصان الأثر الذي جاء منه أي : يتبعانه فوجدا عبدا من عبادنا قيل : كان ملكا من الملائكة وال صحيح الذي جاء في التواريخ وثبت عن النبي A أنه الخضر واسمها بليا بن ملكان قيل : كان من نسلبني إسرائيل وقيل : كان من أبناء الملوك الذين تزهدوا في الدنيا والخضر لقب له سمي بذلك لما : .

أخبرنا أبو علي حسان بن سعيد المنيعي أنينا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزبيادي أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان حدثنا أحمد بن يوسف السلمي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معاذ عن همام بن منبه قال حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول A : [ إنما سمي خضرا لأنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز تحته خضراء ] .

قال مجاهد : سمي خضرا لأنه إذا صلى أخضر ما حوله .

ورويتنا : أن موسى رأى الخضر مسجى بثوب فسلم عليه فقال الخضر : وأنني بأرضك السلام ؟ قال : أنا موسى أتيتك لتعلمك مما علمت رشدًا .

وفي رواية أخرى لقيه مسجى بثوب مستلقيا على قفاه بعض الثوب تحت رأسه وبعده تحت رجليه وفي رواية لقيه وهو يصلى ويروى لقيه على طنفسة خضراء على كبد البحر فذلك قوله تعالى :